جمعية الشهيد... لسان حالها يقول:

ما زلنا نبحث عن المقابر الجماعية ونوثق كل أشكال الاضطهاد في زمن صدام

بغداد/حميد طارش

تأسست جمعية الشهيد بعد سقوط نظام صدام وأخذت على عاتقها جمع الأضابير الأمنية التي تخص المعدومين والسجناء والمشردين والمصادرة أموالهم من بين انقاض دوائر الأمن في بغداد والمحافظات.

عن هذه الجمعية وأهدافها وبرامج عملها قال لنا السيد حسين علي حسن، رئيسها: لقد تعرض أعضاء الجمعية إلى مخاطر كبيرة، عند تحرينا عن السجون السرية ولقد فتحنا قسماً منها عسى أن ننقذ سجناء أحياء كما بحثنا عن المقابر الجماعية وعثرنا على العديد منها واستطعنا أن نحصل على مئات الأرقام للقبور السرية في مقبرة الكرخ وبالتالي معرفة أصحاب رفاتها وأخبرنا ذويهم بذلك لغرض وقوفهم على مصير أبنائهم.

وأضاف أن الجمعية تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

أرشفة الأضابير وتوثيقها حسب درجات الحكم وانتمائهم ليسهل الرجوع إليها في حالة طلب ذلك وإدخال المعلومات للوحدة في أجندة الحاسوب عن المعدومين والسجناء والمفقودين لأسباب سياسية وعرقية وطائفية.

وتوثيق حالات انتهاك حقوق الإنسان والمطالبة بالتعويض عنها. وتقديم دراسات عن جرائم النظام البائد وانتهاك حقوق الإنسان لكي لا تتكرر المأساة.

والتعريف بمدى الجريمة البشعة التي لحقت بالشعب العراقي من قبل النظام الصدامي البائد.

وعن نشاطات الجمعية قال رئيسها السيد حسين علي حسن أن أهم نشاط هو توثيق حالات الضرر التي لحق بالمتضررين من النظام البائد لأسباب تعسفية.

وتزويد الراغبين بكتب تأييد تؤيد اضطهادهم إلى الجهات المختلفة.

وتزويد المفصولين لأسباب سياسية بكتب تؤيد ذلك. وتزويد المصادرة أموالهم بكتب تؤيد ذلك.

وتزويد المهجرين بكتب تؤيد ذلك أيضاً.

كما إن لجمعيتنا نشاطات أخرى مثل إقامة الندوات لفضح جرائم النظام البائد ونشر الوعي بحقوق الإنسان وضرورة احترامها وكذلك المشاركة في المؤتمرات التخصصية.

ورصد الظواهر السلبية في الوقت الحاضر والتنبيه عليها ومحاولة القضاء عليها وخاصة المشاكل المهمة مثل قضية الأمن والبطالة والخدمات وغيرها وأن عمل الجمعية لا يفرق على أساس الجنس أو الدين أو القومية أو الطائفة حيث ينصب اهتمامها على الجميع وتقدم خدماتها لهم جميعاً.

ومن أهم ما يعيق نشاطاتنا هي مشكلة تعاني منها مؤسسات المجتمع المدني كافة هي انعدام الدعم لديها برغم مشاركتها في اجتماعات (NGO) التي تؤكد دائماً على رعاية هذه المؤسسات وتقديم المساعدات لكن دون جدوى مما أدى إلى نفور قسم كبير من المؤسسات عن هذه اللقاءات..

اليوم: الذكرى السبعون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

عضو لجنة العلاقات الوطنية:

حزبنا يتطلع إلى تسليم السلطة للعراقيين والسيادة الكاملة وإنهاء الاحتلال تتفاعل مع القوى الوطنية الأخرى وعلى بعضها أن يقرأ خطابنا السياسي جيداً

حوار / سعدي السبع

يحتفل الشيوعيون العراقيون بالذكرى السبعين لتأسيس حزبهم هذا العام وقد سقط النظام الديكتاتوري الفاشي الذي ناضل الحزب سنوات طويلة من أجل إسقاطه وخلاص العراق من استبداده وجرائمه. تلك السنوات عمدها المناضلون الشيوعيون بدماء الشهداء والتضحيات الكبيرة التي أثمرت عن إزاحة الظلام الذي خيم على العراق وبمشاركة القوى الوطنية

لذا فإن احتفال الحزب هذا العام ينطوي على دلائل ومعان كبيرة تكون حافزاً للسير بخطوات واثقة وفاعلة صوب المستقبل المشرق لبناء العراق الحر السعيد.

مسيرة نضالية

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوب الوطنيين والتقدميين العراقيين تحدث لـ(الدى) الرفيق حنفي إسماعيل الطالب عضو لجنة العلاقات الوطنية قائلاً:

ونحن نحتفل بالذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي فإننا نستذكر عبر تاريخه والسفر النضالي الطويل ما تعرض له من اضطهاد وتنكيل، وقد اعتاد الحزب الاحتفال بهذه الذكرى في كل العهود التي مر بها العراق سواء في ظروف العمل شبه العلني أو في فترات الاضطهاد القمعي حيث كنا حتى في السجون نقيم احتفالات تليق بهذه الذكرى، وقد تعرض الحزب إلى أبشع أنواع الاضطهاد والتنكيل والتغييب والإعدامات لكن ذلك لم يفت في عضد الشيوعيين العراقيين لأن المسيرة الكفاحية استمرت من جيل إلى جيل لاستلام الراية برغم أوهام الحلفاء بممارستهم لاغتيال الحزب وقد بقي الحزب وفكره بين قطاعات واسعة من الجماهير التي يلبي الحزب طموحاتها وخصوصاً أعمال الفلاحين والكادحين والكسبة وقطاعات الشعب الأخرى برغم ما عمل عليه النظام السابق من تغييب للفكر والثقافة إلا أن الجماهير عادت تلتف حول الحزب ولدينا الآن ما يقارب (86) مقراً في عموم العراق وإن الذي يساعد في استمرار الحزب وتنامي قواه هو صواب سياسته وخصوصاً في المرحلة الحالية حيث شعاراتنا واضحة وليس لدينا سياسة مبطنة ونحن على دراية بالخطاب السياسي لكل الائتلافات والأحزاب الأخرى برغم أن بعضها لم تكلف نفسها عناء قراءة خطابنا السياسي وهذا ما يؤلمنا كما أن بعض الائتلافات السياسية تهمل في خطابها السياسي روح التفاعل المشترك.

المتغيرات الجديدة

وما هي المهمة الوطنية والبرنامج السياسي للحزب في المرحلة الحالية؟

إن المرحلة الحالية هي مرحلة تحرر وطني لذلك نحن ندعو إلى استقلال العراق واستكمال سيادته وتسليم السلطة للعراقيين وإنهاء الاحتلال ونحن نهدف إلى بناء عراق متقدم مستقل كامل السيادة موحد تعددي فيدرالي تتمتع فيه كل القوميات والأقليات والمذاهب بحقوقها الكاملة.

بعد تلك المسيرة النضالية الطويلة التي امتدت سبعين عاماً وما تعرض له الحزب خلال فترة الحكم الصدامي كيف تنظرون إلى مديات التفاعل وفق المتغيرات الجديدة؟

في تلك السنوات القاسية اضطر عدد كبير من رفاقنا إلى الهجرة واختار آخرون مواقع لمقاتلة النظام من كردستان كما أن عدداً آخر من رفاقنا بقي داخل الوطن برغم طبيعة ممارسات السلطة القمعية التي حدت من تحركاتهم بعض الشيء إلا أن العلاقات النضالية كانت مستمرة وأدبيات الحزب كانت تصل إلى الداخل وبشكل متباعد وأن تواصل رفاقنا في الداخل وإن كان يجري تحت واجهات العلاقات الاجتماعية كان مستمراً وبعد سقوط النظام الديكتاتوري حدث تلاحم واحتضان بين رفاق الداخل والخارج وبدأوا يعملون سوية في تنظيمات الحزب وفق المهمات الوطنية الجديدة لاعادة بناء العراق مع كل القوى السياسية الاخرى.

النقد البناء

هل ثمة متغيرات جديدة في الطروحات الفكرية التي ترونها تنسجم مع الواقع الجديد؟.

من لا يعمل لا يخطأ، وقد تعرض الحزب وتنظيماته خلال العهود السابقة إلى إيذاء كبير ولكن الايذاء الاكبر الذي اصاب مسيرة الحزب هو الخطأ الداخلي الذي ممكن أن ينال كل حركة فاعلة غير أن تجاوز الخطأ والاعتراف به ونقده من اجل رسم سياسة جديدة هو الطريق الاسلم والذي حدث في المؤتمر الخامس للحزب هو اعتماد الديمقراطية والتجديد في سياسة الحزب وبدرجة اكثر واقعية ومبدئية للمتغيرات الدولية واستيعاب الظروف الجديدة فعلى الصعيد التنظيمي ضمن الحزب لكل رفيق الحق بالاحتفاظ بوجهة نظره وتوفير وسائل نشرها دون اتخاذ موقف سلبي تجاهه وان سياسة الحزب الجديدة ومبادئه ترفض كل اشكال الديكتاتورية حيث إن اهدافنا ما زالت تحقيق العدالة لجميع الناس والتي لا تتم إلا بتبني المفاهيم الاشتراكية حيث ما زلنا اشتراكيين ونؤمن بالاشتراكية التي توسعت للقطاعات التي تستفيد من بالاشتراكية وندعو إلى ضد الانفراد بالسلطة والتوافق من أجل لم شمل الحركة الوطنية العراقية لتبني سوية العراق الجديد.

بناء العراق

وهل عاد الحزب اكثر مرونة وتفاعلاً مع التيارات السياسية الاخرى بعيداً عن التنظيمات السابقة؟

نحن لا نسعى حالياً ومستقبلاً إلى إقامة ديكتاتورية، فهذا قد تجاوزه الزمن ونحن ماركسيون ونسترشد دائماً بالماركسية لانها لا تدخر نصوصاً للحفظ وإنما هي إداة لاستقراء الواقع ونظرة للمستقبلية بشكل جدلي ومنطقي واكتشاف الرحلة وتحديد الشعارات المناسبة لها وفهم الاصطفافات الوطنية الواسعة لان العراق محتاج إلى اعادة بناء وجهود كل العراقيين المخلصين لبناء العراق الجديد؟

الجمعية العراقية لدعم الطفولة في ميسان

رفع الحيف عن فلذات اكبادنا وتقوية بنيتهم وإسعادهم

ميسان / محمد الحمراني

بعد سقوط النظام السابق انبثقت الكثير من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والتي تسعى إلى خلق واقع خال من مؤثرات كل ما هو كارثي، ومن ضمن الفئات التي تعرضت إلى تأثيرات كبيرة هم الأطفال الذين لم تكن لهم القدرة على التعبير عن أفكارهم وهذا ما جعل النظام السابق، يزجهم في مخططاته فظهرت ميلشيات تحمل اسم (صدام) كتوة طفولية متوحشة.

الجمعية العراقية لدعم الطفولة واحدة من المنظمات التي جندت نفسها للنهوض بواقع الأطفال وتراكماته الصعبة.. (الدى) التقت بالسيد كريم الرسام المسؤول الإعلامي في الجمعية للتعرف على نشاطاتها وفعالياتها بعد عام على سقوط النظام المقبور.

صورة المستقبل بالطفل

قال: لقد قامت الجمعية بمسح ميداني لأغلب المناطق في المحافظة بما في ذلك القرى النائية وكان ذلك بالتعاون مع المجالس البلدية للكشف عن الأطفال المرضى والمتسولين والأيتام وتاركي المدارس والذين يعملون في القطاعات التجارية والصناعية. وتحت شعار: (صورة المستقبل تبدأ بالطفل) عقد المؤتمر الأول للجمعية في ضوء نتائج المسح ونوقشت فيه الأوضاع الصحية والتربوية للأطفال وشارك العديد من المعنيين ببحوث ميدانية وحضر هذا المؤتمر، العديد من ممثلي الأحزاب والحركات الوطنية.

كما قامت الجمعية بتشكيل عيادة طبية متنقلة لمدة أسبوعين، لإجراء الفحوصات الطبية على طلبة المدارس الابتدائية بالتعاون مع منظمة (الناس في حاجة) التشيكية ورئاسة صحة ميسان.

مساهمات تستحق التقدير

ومن أجل تطوير الحس العلمي للأطفال، افتتحت في مقر الجمعية دورة لتعليم الحاسوب للبنين والبنات وكذلك لعاب رياضية وخياطة وأعمال يدوية للبنات وكانت مدة الدورة ستة أشهر، أشرف عليها كادر متخصص.

وضمن منهاج الجمعية في مساعدة العوائل الفقيرة، الإسهام في معالجة الكثير من الحالات الشخصية مجاناً وفي العيادات الشخصية للأطباء، الذين وافقوا على المساهمة بمثل هكذا نشاط إنساني.. وفي برنامج دعم العوائل المتضررة والفقيرة خصصت الجمعية بعض الهدايا، التي تعنى بالاستخدامات المنزلية ووزعت على (72) عائلة فقيرة وكان ذلك بمساعدة المنظمة البريطانية (أوكسفن) كما أسهمت منظمة دعم الطفولة في ميسان بتوزيع الزي المدرسي والأحذية على طالبات مدرسة (أم سملى) وعددهن (580) طالبة. بالتعاون مع مديرية تربية محافظة ميسان..

عيادة متنقلة

أما عن آخر نشاطاتهم فقد أخبرنا الممثل الإعلامي للجمعية السيد كريم الرسام بأنهم افتتحوا حالياً عيادة طبية متجولة لمدة ثلاثة أشهر وتحت إشراف ملاك طبي متخصص وزارت هذه العيادة الكثير من الأحياء في المحافظة وتوجهت إلى العديد من النواحي والأقضية وشملت في جولاتها زيارة بعض القرى النائية وهي تهدف إلى الوصول إلى أماكن المرضى من الأطفال خاصة ممن ليس لديهم القدرة المادية لزيارة المراكز الصحية في المحافظة.

استعدادات لبناء مركز لايواء الاطفال المشردين

بغداد / يحيى الشرع

اعلنت مسؤولة مركز حماية الاطفال في العراق عن مشروع المركز ببناء مجمع كبير لايواء الاطفال المشردين.

وقالت ساهرة زهير مسؤولة المركز لـ(الدى): اننا نجري اتصالات مع المنظمات الدولية ووزارة العمل لبناء هذا المركز الذي سيقدم خدمات علمية وتربوية وصحية وبرامج تأهيلية لساكنيه بهدف خلق قنوات عملية وفاعلة مع المجتمع الذي ينتمون اليه.

واضافت ان لدى المركز العديد البرامج والخطط الكفيلة التي تؤمن إيواء للمشردين وخاصة الاطفال اذ لدينا برنامج عمل يتضمن توفير مبلغ (50) دولاراً لتحسين جزء من واقعه الاجتماعي والاقتصادي له ولاسرته واضافت إن هذا البرنامج نسعى لتطبيقه مع وزارة العمل داعية الوزارة إلى اتخاذ خطوات جادة وحقيقية لايجاد الحلول الناجعة لهذه القضية والتي يملك المركز العديد من الخطط والبرامج التي تهدف إلى الحد منها.

وقالت إن نسبة الاطفال المشردين في تزايد وهذه قضية خطيرة وبدورنا ندعو كل المنظمات والمؤسسات ومجلس الحكم إلى وضع تشريعات وقوانين تكفل توفير الحياة الحرة الكريمة للاسر الفقيرة حتى لا تزج اطفالها في محارق العمل الجهدة التي تحولهم إلى خميرة ناضجة لسلوكيات الشارع المنحرفة.

واشارت إلى ان المركز الذي يعنى بمتابعة الاطفال ورفع الحيف عنهم هو منظمة تابعة إلى مركز حماية الاطفال في السويد مشيرة إلى أن الطفل يمتلك عقلاً غضاً وطرياً نستطيع أن نوظفه في بناء المجتمع وفي حال تركه لقمة سائغة سيكون عنصراً أسلبياً على البيئة بشكل عام.

اعلان مناقصات

تعلن شركة اور العامة للصناعات الهندسية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اعلان المناقصات ادناه فعلى المجهزين من ذوي الاختصاص تقديم عطاءاتهم وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة في الناصرية او مكتب الاخراج الكمركي الموحد التابع لوزارة الصناعة والمعادن الكائن في مقر الشركة العامة للصناعات القطنية مقابل مبلغ قدره (10000) عشرة آلاف دينار غير قابل للرد.

مع التقدير

رقم المناقصة	المادة	تاريخ الغلق
2004/4	تجهيز ماكنة تعبئة وتغليف الامالات المنزلية	السبت 2004/4/24
2004/5	تجهيز ورق ترشيح H22	السبت 2004/4/24

المدير العام

خضير الحميري